تقييم نظام الرقابة الداخلية باستخدام إطار COSO المتكامل ودوره في موثوقية التقارير المالية: دراسة تطبيقية على مصرف الرافدين في العراق

م. زهراء ناجي عبيد
كلية البوليتكنك الادارية /بغداد/ الجامعة التقنية الوسطى

ECONOMICS AND ADMINISTRATIVE STUDIES JOURNAL (EASJ)
EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: http://doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

تقييم نظام الرقابة الداخلية باستخدام إطار COSO المتكامل ودوره في موثوقية التقارير المالية: دراسة تطبيقية على مصرف الرافدين في العراق

Evaluating the Internal Control System Using the Integrated COSO Framework and Its Role in the Reliability of Financial Reporting: An Applied Study on Al-Rafidain Bank in Iraq

م. زهراء ناجي عبيد*
كلية البوليتكنك الادارية /بغداد/ الجامعة التقنية الوسطى

Teacher Zahraa Naji Obaid*
Polytechnic College of Administration/Baghdad , Middle Technical University

تاريخ الاستلام: 2025/08/31 تاريخ القبول: 2025/10/30 تاريخ النشر: 2026/09/01
Received: 31/08/2025 Accepted: 30/10/2025 Published: 01/09/2026

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى إبراز دور إجراءات فحص الرقابة الداخلية كأداة أساسية في إطار COSO المتكامل لإدارة مخاطر المؤسسة، والذي يُعد من أكثر النماذج اعتمادًا على المستوى الدولي، ويشمل إطار COSO خمسة مكونات رئيسية: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة.

وقد ركّز البحث على بيان كيفية تطبيق هذه الإجراءات في مواجهة التحديات الرقابية، خصوصًا في القطاع المصرفي ذي الحساسية العالية للمخاطر، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على مصرف الرافدين في العراق، نظرًا لدوره التاريخي والاقتصادي البارز.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل استجابات عينة من العاملين في المصرف، بهدف تقييم واقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO، والكشف عن أوجه القوة والقصور، بما يسهم في تعزيز فعالية النظام الرقابي وموثوقية التقارير المالية، توصلت الدراسة الى وجود أثر ايجابي لنظام الرقابة الداخلية وفق اطار coso وأبعاده (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة) على موثوقية التقارير المالية .

الكلمات المفتاحية : إطار COSO،موثوقية التقارير المالية، نظم الرقابة الداخلية.

Abstract:

This study aims to highlight the role of internal control examination procedures as a fundamental tool within the integrated COSO framework for enterprise risk management, which is considered one of the most widely adopted international models. The COSO framework comprises five main components: control environment, risk assessment, control activities, information and communication, and monitoring activities. The research focused on demonstrating how these procedures are applied to address control challenges, particularly in the banking sector, which is highly sensitive to risks. A practical application was conducted on Al-Rafidain Bank in Iraq, given its historical and economic significance. The study employed the descriptive-analytical approach to analyze the responses of a sample of the bank's employees, with the aim of evaluating the reality of applying the internal control system in light of the COSO framework, identifying strengths and weaknesses, and contributing to enhancing the effectiveness of the control system and the reliability of financial reporting. The study concluded that there is a positive impact of the internal

*Corresponding Author: Zahraa Naji

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

control system according to the COSO framework and its dimensions: control environment, risk assessment, control activities, information and communication, and follow-up activities on the reliability of financial reports.

Keywords : COSO Framework , Reliability of Financial Reporting , Internal Control Systems

المقدمة

تُعد الرقابة الداخلية ركيزة أساسية في البنوك التجارية لضمان الأهداف وحماية الموارد وتعزيز الالتزام، خاصة مع تنامي المخاطر والتحديات الرقابية، ويعد إطار COSO المتكامل مرجعية دولية لتطبيق نظام رقابي شامل يدعم الحوكمة وإدارة المخاطر وتحقيق الأهداف التشغيلية والمالية والامتثال *(Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission, 2013)*، ويعتبر إطار COSO المحدث أداة أساسية للمصارف لتقييم قوة وفاعلية الرقابة الداخلية، عبر خمسة مكونات رئيسية تشمل البيئة الرقابية وتقييم المخاطر والأنشطة الرقابية والمعلومات والمتابعة، مقدّمًا تصورًا مرنًا يدمج الهيكل التنظيمي بالعمليات والموارد البشرية والتقنية لضمان تكامل النظام الرقابي .*(Al-Rubaiee, 2021, p. 32)*

وتمثل استمارات فحص الرقابة الداخلية أداة منهجية تمكّن المصارف من تقييم المخاطر والضوابط وتحليل الالتزام بالإجراءات التشغيلية والمالية، حيث تترجم مبادئ إطار COSO إلى مؤشرات قابلة للقياس، مما يزوّد الإدارات العليا ووحدات التدقيق الداخلي ببيانات دقيقة تدعم اتخاذ قرارات فعّالة ومبنية على معلومات موثوقة *(Al-Obaidi, 2020, p. 45)*، كما تسهم اجراءات التقييم وفق إطار COSO إلى فحص الرقابة الداخلية في ترسيخ ثقافة الامتثال بالمصارف عبر تقييمات دورية تكشف نقاط الضعف وتعالجها، ومع التحول الرقمي وزيادة الرقابة التنظيمية، يعزز تطبيق مبادئ COSO موثوقية التقارير المالية، واستدامة العمليات، ورفع الشفافية والثقة لدى أصحاب المصلحة *(Nasir, 2019, p. 76)*، واستمارات الفحص التي تُبنى وفقًا لهذا الإطار تُمكّن البنوك من التأكد من كفاءة النظام الرقابي، وقدرته على مواكبة التغيرات البيئية الداخلية والخارجية، مما يعزز من قدرة المصرف على مواجهة الأزمات والتحديات المحتملة.

ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم نظم الرقابة الداخلية وفق مبادئ COSO في المصارف التجارية، مع تقييم كفاءتها في التقييم الدوري للأنشطة الرقابية، وتهدف لتطوير أدوات رقابية قائمة على أسس علمية ودولية، وسد الفجوة بين النظرية والتطبيق عبر ربط الاستمارات بمكونات COSO وتحديد عوامل فاعليتها، وعليه يمكن تقسيم البحث إلى المباحث الآتية:

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

المبحث الثاني: نظم الرقابة الداخلية وتأطير نظري

المبحث الثالث: نظم الرقابة الداخلية وفق إطار COSO ودوره في موثوقية التقارير المالية

المبحث الرابع: فحص وتقييم نظم الرقابة الداخلية وفق إطار COSO ودراسة أثره على موثوقية التقارير المالية

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

ويتناول هذا المبحث عرض منهجية البحث من حيث المشكلة والأهداف وأهمية الدراسة وأدواتها، كما يستعرض أبرز الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع محل البحث وتحليل مدى استفادة البحث الحالي منها.

1-1 مشكلة البحث

في ظل ما تشهده البيئة المصرفية من تحديات متزايدة كالأزمات الاقتصادية والتحول الرقمي المتسارع، تبرز الحاجة إلى نظم رقابة داخلية قادرة على مواكبة هذه المتغيرات وضمان موثوقية التقارير المالية، ورغم تبني العديد من المصارف التجارية لإطار COSO بوصفه نموذجًا دوليًا متكاملاً للرقابة الداخلية، إلا أن الواقع العملي يكشف عن إخفاقات واضحة في تفعيل هذا الإطار، إذ لا يتم تحديث أدوات وإجراءات الرقابة الداخلية بشكل دوري، مما يؤدي إلى استمرار الاعتماد على نماذج تقليدية محدودة الفاعلية، وهذا القصور ينعكس سلباً على دقة وموثوقية التقارير المالية، ويؤدي إلى فجوات في قدرة المصارف على تقييم أنظمتها الرقابية بموضوعية وفعالية.

ومن هنا، تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف تحديث وتطوير إجراءات الرقابة الداخلية في المصارف التجارية وعدم تكاملها مع مبادئ إطار **COSO**، بما يؤثر سلبًا على موثوقية التقارير المالية ويكشف عن قصور في فعالية نظم الرقابة المصرفية.

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

ويتمثل السؤال البحثي في إلى أي مدى يسهم تقييم نظام الرقابة الداخلية وفق إطار **COSO** المتكامل في تعزيز موثوقية التقارير المالية في مصرف الرافدين بالعراق ؟

1-2 أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على موضوعاً حيوياً في بيئة العمل المصرفي المعاصر، يتمثل في أداة اجراءات فحص الرقابة الداخلية ودورها في تقييم وتفعيل نظام الرقابة وفقًا لإطار COSO المتكامل، والذي يُعد من أكثر الأطر اعتمادًا دوليًا في هذا المجال.

أولًا/ الأهمية الأكاديمية

تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً بارزاً في المحاسبة والمالية، إذ توسع المعرفة بإطار COSO وتوضح ترجمته إلى أدوات تنفيذية مثل ا، وتميزت بربط مبادئ الإطار بالقطاع المصرفي التجاري، في ظل ندرة الدراسات العربية التطبيقية، وسعت لسد فجوة معرفية عبر تحليل تكامل أدوات التقييم الداخلي مع معايير الرقابة العالمية، ما يتيح فرصًا لدراسات مقارنة مستقبلية.

ثانيًا/ الأهمية التطبيقية

يمثل البحث قيمة عملية للمصارف ووحدات التدقيق الداخلي، إذ يحلل نقديًا استمارات الفحص الحالية ويقترح نموذجًا متوافقًا مع إطار COSO، بما يعزز كفاءة الرقابة واكتشاف المخاطر، كما يزوّد متخذي القرار بتوصيات تطبيقية لتحسين جودة الفحص ورفع الشفافية والامتثال، مما يجعله مرجعًا مهنيًا لتحديث النماذج وفق معايير الحوكمة الدولية.

1-3 أهداف البحث

يتناول البحث العديد من الأهداف العلمية والعملية، التي تُسهم في توسيع الفهم النظري والتطبيقي لدور اجراءات فحص الرقابة الداخلية في ضوء مبادئ إطار COSO المتكامل داخل المصارف التجارية، وتتمثل الأهداف فيما يلي:

أولاً/ المستوى النظري:

- تحليل الإطار المفاهيمي للرقابة الداخلية وفق مبادئ COSO المتكامل وبيان أهميته في تعزيز موثوقية التقارير المالية.
- توضيح العلاقة بين إجراءات الفحص ومكونات إطار COSO ودورها في فاعلية نظام الرقابة الداخلية بالمصارف.

ثانيًا/ المستوى التطبيقي:

- دراسة مدى التزام مصرف الرافدين بتطبيق مبادئ COSO الخمسة في نظام الرقابة الداخلية.
- قياس مستوى توافق إجراءات الفحص المستخدمة في المصرف مع متطلبات إطار COSO والكشف عن أوجه القصور فيها.

1-4 فرضية البحث

لتحقيق اهداف البحث يتم الاعتماد على الفرضيات الآتية الفرضية الرئيسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى تطبيق نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وموثوقية التقارير المالية في المصارف العراقية.

الفرضيات الفرعية:

(1) ترتبط مواءمة استمارات فحص الرقابة الداخلية مع كل من بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة إيجابياً بموثوقية التقارير المالية.

(2) يؤثر هذا الارتباط إيجابياً في موثوقية التقارير المالية في المصارف العراقية.

1-5 منهج البحث وأدواته

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة، حيث يهدف إلى وصف وتحليل العلاقة بين اجراءات فحص الرقابة الداخلية وفق مبادئ وإطار COSO المتكامل في المصارف التجارية، ويسمح هذا المنهج بفهم الواقع العملي لاستخدام أدوات الفحص الداخلي داخل المصارف، وتفسير مدى التزامها بالمكونات الخمسة لإطار COSO، وهي: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، والمتابعة، وتم استخدام المنهج التحليلي أيضًا في تفسير البيانات واستنباط العلاقات بين مكونات الرقابة وبين المبادئ النظرية لإطار COSO، بغرض التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، وتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على أداتين أساسيتين لجمع البيانات:

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

-الدراسة المكتبية (المصادر الثانوية)، وتم الرجوع إلى مجموعة من المراجع العلمية الرصينة، منها كتب أكاديمية، وأبحاث منشورة في مجلات محكّمة، وتقارير صادرة عن مؤسسات رقابية ومحاسبية دولية مثل COSO وIFAC. وهدفت هذه المرحلة إلى بناء الإطار النظري للدراسة، وفهم الخلفية العلمية والمرجعية الخاصة بكل من ا، بالإضافة إلى رصد أبرز نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

-الدراسة الميدانية (المصادر الأولية)، اعتمد البحث على استبانة تحليلية أُعدت خصيصاً، وُزعت على عينة من العاملين في إدارات الرقابة والتدقيق الداخلي بعد مراجعتها من مختصين لضمان الصدق والثبات، كما تم تحليل نماذج استمارات الفحص الفعلية ومقارنتها بمبادئ COSO، باستخدام أساليب إحصائية وصفية كالنسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري، جمعت المنهجية بين التحليل النظري والميداني، مما عزز مصداقية النتائج وقدّم تصوراً علمياً دقيقاً لفعالية أدوات الرقابة الداخلية في المصارف.

1-6حدود البحث

يُدرك الباحث أن أي دراسة علمية تُجرى في بيئة واقعية لا بد أن تخضع لمجموعة من الحدود التي تُحدد نطاقها وتُوضّح إطارها الزمني والمكاني والموضوعي والمنهجي. وعليه، فإن هذا البحث تحدد نطاقه في مجموعة من الأبعاد على النحو الآتي:

أولًا/ الحدود الموضوعية: يركز البحث على دراسة مدى توافق اجراءات فحص الرقابة الداخلية في المصارف التجارية مع مبادئ إطار COSO المتكامل، دون التوسع في دراسة نظم رقابة أخرى أو أطر رقابية بديلة، كما لا يشمل البحث تحليل شامل لجميع أدوات الرقابة الداخلية، بل يقتصر على "استمارة الفحص" كأداة مركزية في عمليات التدقيق والتقييم الداخلي.

ثانيًا/ الحدود المكانية: تطبق هذه الدراسة على عينة من المصارف التجارية العاملة بدولة العراق.

ثالثًا/ الحدود الزمانية: تتناول الدراسة البيانات الخاصة بالفترة ما بين عام 2020 حتى 2024، وهي فترة تم اختيارها لكونها تمثل مرحلة ما بعد التعديلات الأخيرة على إطار COSO، كما أنها تتزامن مع تحديات مالية وتشغيلية واجهت المصارف نتيجة التطورات التكنولوجية والتحولات الاقتصادية، مما يبرز أهمية فحص الرقابة الداخلية في هذا السياق.

1-7 المخطط الفرضي للبحث

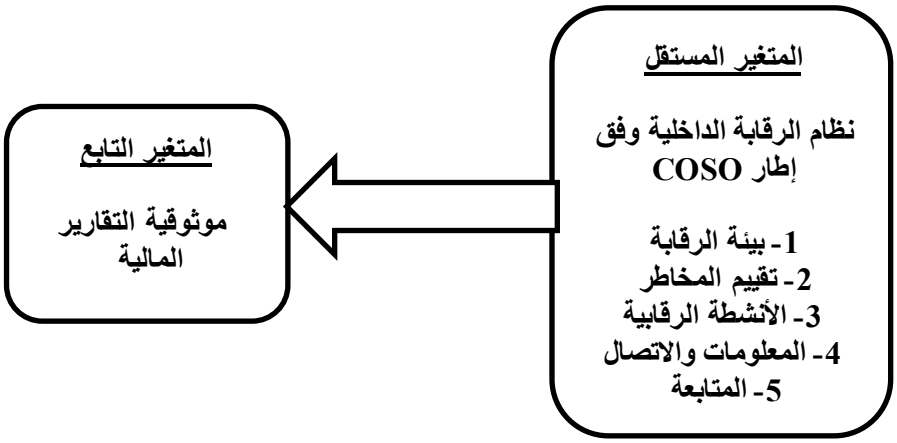

المصدر: إعداد الباحث

المتغير المستقل: نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO، مع مكوناته الخمسة (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، المتابعة).

المتغير التابع: موثوقية التقارير المالية.

ويوضح المخطط الفرضي أن نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO بمكوناته الخمسة يمثل المتغير المستقل، في حين تُعد موثوقية التقارير المالية المتغير التابع، حيث يُفترض أن يعزز تطبيق إطار COSO من موثوقية ودقة التقارير المالية في المصارف.

1-8 الدراسات السابقة

أولاً/ الدراسات العربية

(أ) دراسة سعد، أدية عبدالباقي محمد، (2020)، "أثر الرقابة الداخلية وفق نظام **COSO** في جودة التقارير المالية بالمصارف السودانية"، مجلة الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (بحث منشور في مجلة علمية محكمة).

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

- تناولت الدراسة: التعرف على أثر نظام الرقابة الداخلية وفق نظام COSO بأبعاده (بيئة الرقابة - تقدير المخاطر - الأنشطة الرقابية - المعلومات والاتصال - المراقبة) في جودة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

- توصلت الدراسة إلى: أن هناك أثر لأبعاد نظام الرقابة الداخلية وفق نظام COSO في جودة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

(ب) دراسة بن سريع، خالد خميس، ابن هام، محمد هام علي، والعزاني، محمد عبدالعزيز محمد، (2024)، "دور الرقابة الداخلية وفق إطار **COSO** في حوكمة المؤسسات الحكومية اليمنية: دراسة لآراء عينة من موظفي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في عدن"، مجلة الريان للعلوم التطبيقية، جامعة الريان، (بحث منشور في مجلة علمية محكمة).

- تناولت الدراسة: التعرف على دور الرقابة الداخلية وفق إطار COSO في حوكمة المؤسسات الحكومية اليمنية من وجهة نظر المراجعين في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة للمؤسسات الحكومية في عدن.

- توصلت الدراسة إلى: أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الرقابة الداخلية وفق إطار COSO في حوكمة المؤسسات الحكومية.

ثانيًا/ الدراسات الأجنبية

(أ) **دراسة "** Doyle, J., Ge, W., & McVay, S. (2007). Determinants of weaknesses in internal control over financial reporting. Journal of Accounting and Economics**, (بحث منشور في مجلة علمية دولية) ".**

- تناولت الدراسة: تحليل العوامل التي تؤدي إلى ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الأمريكية، وتأثير هذه الضعف على جودة وموثوقية التقارير المالية المنشورة.

- توصلت الدراسة إلى: أن المؤسسات ذات الحجم الصغير، أو التي تعاني من تعقيدات تشغيلية عالية، تكون أكثر عرضة لضعف الرقابة الداخلية، وأن هذه الثغرات تؤثر سلبًا على موثوقية التقارير المالية وتزيد من مخاطر الأخطاء والممارسات غير السليمة.

ويتميز البحث الحالي بتركيزه على تطبيق إطار COSO المتكامل في بيئة مصرفية عراقية من خلال دراسة تطبيقية على مصرف الرافدين.

(ب) دراسة " Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (COSO) (2013). *Internal Control — Integrated Framework: Executive Summary*. Durham, NC: AICPA. (تقرير دولي منشور).

-تناولت الدراسة: وضع إطار متكامل للرقابة الداخلية يضم خمسة مكونات رئيسية (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، والمتابعة) يهدف إلى تحسين موثوقية التقارير المالية وتعزيز الحوكمة.

- توصلت الدراسة إلى: أن تطبيق مبادئ COSO يعزز قدرة المؤسسات على إدارة المخاطر وضمان موثوقية التقارير المالية وتحقيق الامتثال، مما يجعله المرجع الأكثر اعتمادًا عالميًا في بناء أنظمة رقابية فعّالة.

المبحث الثاني: الجانب النظري / نظم الرقابة الداخلية

يتناول هذا المبحث الأسس النظرية لنظم الرقابة الداخلية، مع التركيز على إطار COSO المتكامل بوصفه نموذجًا عالميًا لتقييم فعالية الرقابة وضمان موثوقية التقارير المالية في المؤسسات المصرفية.

1-2 مفهوم الرقابة الداخلية وأهميتها في المصارف التجارية

(أ) تعريف الرقابة الداخلية وأهدافها العامة: تُعد الرقابة الداخلية ركيزة أساسية لسلامة المصارف، إذ تمثل سياسات وإجراءات تضمن تحقيق الأهداف بكفاءة، حماية الأصول، دقة البيانات المالية، والالتزام بالقوانين واللوائح *(Al-Zubaidi, 2019, p. 35)*، وقد تنوعت التعريفات للرقابة الداخلية باختلاف الباحثين، لكن معظمها يتفق على كونها نظاماً متكاملاً يهدف إلى ضبط العمليات وتوجيهها بما يتفق مع أهداف المؤسسة، ويمثل في الوقت ذاته وسيلة وقائية وكاشفة لأي انحرافات أو مخالفات محتملة، وتكتسب الرقابة الداخلية أهمية خاصة في المصارف لضمان الثقة والشفافية، وإدارة المخاطر والامتثال للمعايير، ومع تغير البيئة المصرفية تصبح عنصرًا أساسيًا للاستقرار والكفاءة التشغيلية *.(Al-Shammari, 2020, p. 61)*

تنقسم أهداف الرقابة الداخلية إلى أربعة محاور: الكفاءة التشغيلية، حماية الأصول، ضمان دقة البيانات المالية، والالتزام بالقوانين، وهي ضرورية لضمان سلامة واستدامة المؤسسات المالية *.(Al-Khuzaai, 2018, p. 44)*

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

(ب) مكونات نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية: تُشكّل الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية – وخاصة البنوك التجارية – منظومة متكاملة من العناصر التي تهدف إلى حماية الأصول، وضمان دقة التقارير المالية، وتحقيق أهداف الأداء والامتثال، وتُعد هذه العناصر الخمسة المتفق عليها أساساً لصياغة نظام رقابي فعال، كما ورد في إطار COSO

((Committee of Sponsoring Organizations, 2013) Al-Atribi, 2024)

أولاً/ بيئة الرقابة (**Control Environment**)، تمثل الأساس في ترسيخ الالتزام والمساءلة داخل المؤسسة، وتشمل فلسفة الإدارة وثقافتها، الهيكل التنظيمي للمسؤوليات، سلوك الإدارة العليا، إضافةً إلى تفويض الصلاحيات وتوزيعها بوضوح لضمان فعالية النظام الرقابي، وتعد بيئة الرقابة الأساس الذي تُبنى عليه بقية عناصر الرقابة، حيث يؤثر وجود قيادة قوية وملتزمة بالحوكمة على وضوح الأدوار وانضباط الأداء.

ثانيًا/ تقييم المخاطر (**Risk Assessment**)، هو تحديد وتحليل التهديدات المحتملة للأهداف المالية، وتقدير احتمالية حدوثها، ووضع ضوابط لمعالجتها ضمن إطار منهجي.

ثالثاً/ الأنشطة الرقابية (**Control Activities**)، تمثل السياسات والإجراءات التي تُنفذ لضمان تحقق التوجيهات الإدارية، وتضم هذه الأنشطة مسارات مثل الموافقات، التوقيعات المعتمدة، وسيلة فصل المهام، المراجعة الدورية، وعمليات التحقق والتسويات المالية *(Mohamed Mosri, 2006: 83)*، وتُعَد هذه الأدوات التنفيذية عنصرًا جوهريًا لضبط الأداء وتحديد المخالفات.

رابعاً/ المعلومات والاتصال (**Information & Communication**)، تشمل المعلومات والاتصال تبادل البيانات داخلياً وخارجياً عبر التوثيق والقنوات الرسمية لضمان وصول المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب . *(Al-Mujamma' Al-'Arabi, 2001)*

خامساً/ المتابعة أو المراقبة (**Monitoring**)، وتعني تقييم فعالية الأداء الرقابي عبر فترات زمنية منتظمة، ويمكن أن تكون هذه المراقبة دورية بواسطة وحدة التدقيق الداخلي، أو من خلال تقييمات مستقلة، بهدف كشف نقاط الضعف وتطوير التحسينات المطلوبة.وأثبتت دراسة على البنوك الأردنية أن مكونات الرقابة الخمسة تؤثر إحصائياً في قرارات منح الائتمان، مما يؤكد أهميتها في تصميم النظم الرقابية المصرفية. *(Al-Zubun, 2015, p. 68)*، وتترجم هذه المكونات عمليًا من خلال استمارات فحص الرقابة الداخلية التي تُقيّم مدى التزام المصارف بكل مكون، فعلى سبيل المثال، تقيس البنود المتعلقة بـ"المخاطر" مدى تحديد وفهم المخاطر الائتمانية، بينما تقيس البنود المرتبطة بالمراقبة وجود مراجعة دورية أو تقارير متابعة رسمية.

2-2 دور الرقابة الداخلية في تحقيق الحوكمة وتقليل المخاطر التشغيلية: تعتبر الرقابة الداخلية ركيزة أساسية للحوكمة في المصارف التجارية، إذ تسهم في تقليل المخاطر التشغيلية وضمان الالتزام بالسياسات، من خلال منظومة متكاملة من الإجراءات التي تحقق الكفاءة التشغيلية، ودقة التقارير المالية، والامتثال للتشريعات، مما يدعم الحوكمة الرشيدة .*(Al-Sarhan, 2020, p. 45)*

وتكمن أهمية الرقابة الداخلية في قدرتها على تعزيز الشفافية وتحسين بيئة اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب، وهو ما يدعم مجالس الإدارة والإدارات العليا في مراقبة الأداء وتحديد الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة *(Al-Hindal, 2021, p. 88)*، كما أن وجود نظام رقابة داخلية قوي يسهم في الحد من فرص التلاعب والاحتيال، ويقلل من المخاطر التشغيلية المرتبطة بالأخطاء البشرية أو النظم التقنية، مما يؤدي إلى استقرار النظام المالي داخل المصارف .*(Abu Eisha, 2022, p. 112)*

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المؤسسات التي تتبنى نظام رقابة داخلية فاعل وفق إطار (COSO) تحقق أداءً أفضل في إدارة المخاطر والالتزام، مقارنةً بالمؤسسات ذات الرقابة الضعيفة أو الشكلية ، كما تبرز الرقابة الداخلية كوسيلة لضمان التوافق بين أنشطة المصارف ومعايير الحوكمة، خصوصاً فيما يتعلق بتحديد الصلاحيات، وفصل المهام، وتقييم أداء الموظفين، لذلك، فإن تكامل الرقابة الداخلية مع الحوكمة المؤسسية لا يُعد رفاهية تنظيمية، بل ضرورة استراتيجية للحد من المخاطر التشغيلية، وتعزيز الثقة بين المصرف والمساهمين والعملاء والجهات الرقابية على حد سواء.

(Al-Mu'assasah Al-'Arabiyah lil-Muhasbeen al-Qanuniyyeen, 2023)

3-2 الخصائص الخاصة بالرقابة في البيئة المصرفية: تتميز الرقابة المصرفية بالتخصص والتعقيد وشمولها لجميع الأنشطة، مع طابعها المستمر والتفاعلي، وتكاملها مع الحوكمة لضمان الشفافية والامتثال، بما يعزز الثقة في أداء البنوك *(Al-Shaybani, 2018: 131)*، وتُعدّ كذلك رقابة تقنية الطابع، إذ تعتمد بشكل كبير على نظم المعلومات ونظم دعم القرار، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة والعمليات المصرفية الإلكترونية *(Saudi Central Bank, 2022)*، كما تركز الرقابة المصرفية على إدارة المخاطر بأنواعها، كجزء لا يتجزأ من إطار الرقابة الداخلية الفعالة، وذلك للتعامل مع التحديات المتزايدة في بيئة الأعمال المصرفية الحديثة.

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

المبحث الثالث: نظم الرقابة الداخلية وفق إطار COSO ودوره في موثوقية التقارير المالية

يستعرض هذا المبحث مكونات إطار COSO المتكامل وأبعاده الرئيسة، مع بيان دوره في تعزيز فعالية نظم الرقابة الداخلية وانعكاس ذلك على رفع مستوى موثوقية ودقة التقارير المالية في البيئة المصرفية.

3-1 إطار **COSO** المتكامل للرقابة الداخلية

(أ) النشأة والتطور التاريخي لإطار **COSO**: تعود نشأة إطار COSO المتكامل للرقابة الداخلية إلى عام 1992، حين تم تطويره بواسطة لجنة من المنظمات الراعية Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission، والتي تُعرف اختصارًا بـ (COSO)، بهدف توفير مرجعية معيارية شاملة لتصميم وتقييم نظم الرقابة الداخلية داخل المؤسسات، وقد جاء تأسيس هذا الإطار استجابةً للعديد من الأزمات المالية والاقتصادية التي عانت منها الولايات المتحدة في ثمانينيات القرن العشرين، بسبب تفشي ممارسات الاحتيال وضعف نظم الرقابة داخل الشركات *(Al-Amiri, 2017: p.35)*، وقد مثل إصدار تقرير "COSO 1992" تحولاً جوهريًا في مفهوم الرقابة، حيث تم تقديم إطار متكامل يضم خمسة مكونات رئيسية تشمل: بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة .*(Al-Saadi, 2019: p.72)*

وفي عام 2004، تم تطوير هذا الإطار ليشمل إدارة المخاطر المؤسسية في إصدار جديد بعنوان "COSO ERM"، وهو ما يعكس تزايد إدراك المؤسسات لأهمية الربط بين الرقابة وإدارة المخاطر بشكل استراتيجي، ثم في عام 2013، تم تحديث الإطار الأساسي لتواكب مفاهيم الحوكمة والشفافية في ضوء التطورات الاقتصادية والرقابية، خصوصًا بعد الأزمات المالية العالمية، ليصبح أكثر اتساقًا مع بيئة الأعمال الحديثة، بما فيها التكنولوجيا والتعقيد المؤسسي *(Financial Accounting Standards Board, 2019)*، وقد أصبح إطار COSO اليوم مرجعًا معتمدًا على المستوى الدولي في تطبيق نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر.

(ب) المبادئ الخمسة الأساسية لإطار **COSO** (بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، أنشطة المراقبة): يشكل إطار COSO المتكامل للرقابة الداخلية مرجعية معيارية تعتمد على خمسة مبادئ أساسية مترابطة تُعزز من قوة النظام الرقابي في المؤسسات، بما فيها المصارف التجارية، أول هذه المبادئ هو بيئة الرقابة (Control Environment)، والتي تؤسّس لثقافة مؤسسية تلتزم بالمساءلة والشفافية من خلال القيادة الرشيدة وتوزيع السلطة بوضوح، الثاني هو تقييم المخاطر (Risk Assessment)، ويعني تحديد وتصنيف وتحليل المخاطر التشغيلية والمالية والمخاطر الأخرى التي قد تواجه البنك، بهدف اتخاذ موقف استراتيجي تجاه التعامل معها أو التخفيف منها، أما المبدأ الثالث، وهو الأنشطة الرقابية (Control Activities)، فيتضمن السياسات والإجراءات التنفيذية مثل تفويض الصلاحيات وفصل المهام والمراجعة المستمرة لضمان تحقيق الأهداف وتطبيق التوجيهات، المبدأ الرابع هو المعلومات والاتصال (Information & Communication)، والذي يهدف إلى ضمان تدفق المعلومات داخل المؤسسة وخارجها – داخلياً بين الإدارات وخارجياً تجاه الجهات الرقابية والمستفيدين – مما يعزز من شفافية الإجراءات وجودتها. وأخيراً، أنشطة المراقبة (Monitoring), التي تعني التقييم المستمر لأداء نظام الرقابة الداخلية ذاته، عبر مراجعات دورية وتقارير مستقلة، بهدف التعرف على أوجه القصور والعمل على تطويرها .*(Al-Sameer, 2022, p. 15)*

(ج) التطبيقات الحديثة لإطار **COSO** في المؤسسات المالية: شهدت المؤسسات المالية تبني إطار COSO المعدل 2013 لمواكبة التحول الرقمي وتعقيد العمليات، مع التركيز على تكامل الرقابة مع الأهداف التشغيلية والتقارير والامتثال، وتطوير تقييم مخاطر ديناميكي، واستخدام الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات لرصد المخاطر والرقابة الفورية ،اعتمدت المؤسسات المالية إطار COSO كمرجع رئيسي لتصميم أنظمة رقابة قائمة على الحوكمة، مما عزز سياسات الامتثال ومكافحة الاحتيال وتوثيق العمليات، مع تطبيقه في البنوك الإسلامية لضمان توافق الإجراءات مع المعايير الشرعية والرقابية، وتؤكد هذه التطبيقات الحديثة على الدور الحيوي لإطار COSO في دعم موثوقية التقارير المالية وتحقيق الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات المالية..*(Al-Zaydi, 2020, p. 87)*

3-2 المقارنة بين **COSO** وبعض الأطر الأخرى (مثل **COBIT** أو **Basel**)

تبرز المقارنة بين COSO وأطر مثل COBIT وBasel تميز COSO بتركيزه على الرقابة الداخلية الشاملة عبر خمسة مكونات رئيسية، مما يجعله ملائمًا لتعزيز الحوكمة وضمان نزاهة التقارير المالية في المؤسسات المالية *(Al-Qaryouti, 2020, p. 66)*، بينما يُستخدم إطار COBIT بشكل أوسع في إدارة تقنية المعلومات، إذ يركز على حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحقيق القيمة منها مع التحكم في المخاطر التقنية، مما يجعله أكثر فاعلية في بيئة تعتمد بشكل كبير على نظم المعلومات أما اتفاقية بازل، فتُعد أكثر تخصصًا في القطاع المصرفي، حيث تركز على إدارة المخاطر المالية، خصوصاً مخاطر الائتمان والسوق والسيولة، وتُعد مكمّلة لإطار COSO في البنوك من خلال توفير معايير رقابية دقيقة تهدف إلى تعزيز الاستقرار المالي، ومن ثمّ، فإن الجمع بين هذه الأطر يُمكن أن يعزز من فعالية نظم الرقابة في المصارف، وفقًا لطبيعة العمليات ومجالات المخاطر المستهدفة.*(Al-Najjar, 2019, p. 87)* ،

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

3-3 العلاقة بين COSO والامتثال الرقابي في القطاع المصرفي

تُعد علاقة إطار COSO بالامتثال الرقابي في المصارف جوهرية، إذ يعزز بيئة الرقابة الداخلية ويدعم الالتزام بالتشريعات عبر مكوناته الخمسة، مما يحقق امتثالًا فعّالًا، ويمنع المخاطر، ويعزز ثقافة التقيد بالضوابط والتعليمات في القطاع المصرفي *(Al-Jaberi, 2020, p. 45)*، كما أكدت الدراسات أن تطبيق إطار COSO في المصارف العراقية ساهم في رفع كفاءة الامتثال لرقابة البنك المركزي، عبر كشف نقاط الضعف ومعالجتها، مما عزز الشفافية وقلل فرص الفساد، وجعل التكامل بين الإطار والامتثال الرقابي ضرورة في العمل المصرفي الحديث.

4-3 استمارة فحص الرقابة الداخلية: مفهومها وأهميتها

(أ) التعريف باستبيانات أو استمارات فحص الرقابة: تُعد استمارات فحص الرقابة الداخلية أداة منهجية لتقييم فعالية النظام الرقابي وفق COSO، تكشف القصور، تدعم الإجراءات التصحيحية، وتتميز بالمرونة والتحديث لتعزيز الكفاءة والامتثال في البيئة المصرفية.

(ب) دور استمارات فحص الرقابة في تقييم كفاءة الأنظمة الرقابية الداخلية: استمارات فحص الرقابة الداخلية أداة لجمع البيانات وتحديد المخاطر، تدعم تقييم النظام وفق COSO، وتساعد في إصدار التوصيات، وتعزيز القرارات الرقابية والإدارية خاصة بالمؤسسات المالية عالية المخاطر **.***(Al-Tamimi, 2020, p. 79)*

(ج) المكونات الأساسية للاستمارة الجيدة: تُعد استمارة فحص الرقابة الداخلية أداة حيوية لتقييم فاعلية نظام الرقابة في المؤسسات، وتتحدد جودتها من خلال مكوناتها الأساسية التي يجب أن تُصمم بعناية لتعكس المتطلبات الرقابية الشاملة، ومن أبرز هذه المكونات:

- وضوح الأهداف الرقابية التي تسعى الاستمارة إلى تقييمها.
- تغطية جميع عناصر نظام الرقابة الداخلي وفقًا لمبادئ إطار COSO.
- إضافة إلى تنظيم بنود الفحص بطريقة منهجية تُسهل عملية التقييم والتحليل.

ينبغي أن تتضمن الاستمارة مؤشرات كمية ونوعية، ومساحة للملاحظات، ونظام تصنيف للنتائج، مع مرونة وتحديث دوري، لضمان توافقها مع طبيعة العمل المصرفي ومتطلبات الجهات الرقابية .*(Omar, 2022, p. 44)*

5-3 كيفية تصميم استمارة فحص تعتمد على مبادئ COSO

يتطلب تصميم استمارة فحص رقابة داخلية وفق COSO تغطية مكوناته الخمسة بتسلسل منطقي، مع مؤشرات كمية ونوعية ومساحة للتوصيات، ويفضل أن تكون إلكترونية للتحليل الآلي بما يعزز الدقة ويدعم إدارة المخاطر الحديثة *(University of Baghdad, 2021, p. 87)*، ويفضل اختبار استمارة فحص الرقابة داخليًا على عينة محدودة قبل تعميمها، مما يدعم التقييم الذاتي والتحسين المستمر، ويضمن توافقها مع إطار COSO لتحقيق الامتثال لأفضل الممارسات العالمية في الحوكمة والرقابة الداخلية.

6-3 أثر استخدام اجراءات فحص الرقابة في تحسين أداء المصارف

(أ) مدى فاعلية أدوات الفحص في اكتشاف مواطن الضعف داخل الأنظمة الداخلية: يسهم استخدام استمارات فحص الرقابة الداخلية في المصارف في تحديد مواطن الضعف بدقة، عبر بنود تقييم تغطي عناصر إطار COSO، مما يتيح الكشف المبكر عن الخلل التشغيلي أو الرقابي كضعف فصل المهام أو نقص التوثيق *(Al-Ajeeli, 2021, p. 58)*، وتظهر فعالية هذه الأدوات عبر استخدامها كمنصة منهجية تُربط كل بند بمستوى تقييم محدد (مثل: متوافق، جزئي، غير متوافق)، وهو ما يدعم القدرة على إجراء تحليل كمي ونوعي يُبرز التناقضات في تطبيق السياسات الرقابية، وقد أشارت دراسة تطبيقية في أحد البنوك الخليجية إلى أن التطبيق الدوري لاستمارات الفحص أدى إلى انخفاض ملحوظ في نسبة العمليات غير المتوافقة مع الإجراءات، وزيادة في سرعة اكتشاف الانحرافات وتقارير الأخطاء التشغيلية *(Al-Shammari, 2019, p. 112)*، ويُعزى هذا التحسن إلى أن الاستمارات تتيح التقييم الشامل لجميع النواحي الرقابية، وتوفر قاعدة بيانات توثيقية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، مما يسهل عملية اتخاذ القرار والتدخل السريع لمعالجة الثغرات، وبالتالي، فإن مدى فاعلية أدوات الفحص لا يقتصر على مجرد التقارير التحليلية، بل يمتد ليشمل دورها في تعزيز قدرة المصرف على حماية موارده واستدامة الأداء، من خلال بناء نظام رقابي تفاعلي يرتكز على اكتشاف المشكلات مسبقًا والتعامل معها بشكل منهجي.

(ب) العلاقة بين تطبيق ا ومؤشرات الأداء المصرفي: تُظهر الأبحاث أن الاستخدام المنهجي لاستمارات فحص الرقابة الداخلية في المصارف، وفق إطار COSO، يحسّن الأداء التشغيلي والمالي عبر تحديد الثغرات بدقة، وتمكين الإجراءات التصحيحية السريعة، مما يخفض التكاليف ويعزز جودة القرارات ونسب الامتثال، وتترجم العلاقة بين ا ومؤشرات الأداء إلى نتائج قابلة للقياس؛ على سبيل المثال: عند اكتشاف فجوات في فصل المهام عبر بنود استمارة "الأنشطة الرقابية"، يمكن إعادة هيكلة الوظائف الداخلية وتقليل الأخطاء التشغيلية وتحسين نسبة المعاملات الدقيقة، وهذا ينعكس إيجابيًا على مؤشرات مثل هامش

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

الربح، نسبة القروض المتعثرة، ومتوسط زمن معالجة المعاملات، كما أن المعايير المختارة في بنود "تقييم المخاطر" و"المراقبة" تساعد على الحد من الحوادث التشغيلية وتقليل الخسائر الناتجة عنها، مما يُحسن عدد المعاملات الناجحة يوميًا ويعزز رضا العملاء، وفي إحدى المصارف الأردنية، تم تطبيق استمارة فحص رقابية سنوية وفقًا لإطار COSO، وبعد إجراء المراجعة باستخدام نتائج الاستمارة، لوحظ انخفاض نسبة الأخطاء التشغيلية من 3% إلى 1% خلال سنة واحدة، وارتفاع معدل الامتثال التنظيمي من 85% إلى 95%. كذلك، ارتفع هامش الربح التشغيلي بنسبة 2% نتيجة لخفض التكاليف المرتبطة بالمخالفات وتصحيح الإجراءات، وهذا يؤكد أن تطبيق الاستمارة بانتظام يُمكّن المصرف من التحسين المستمر لأدائه، ويتضح أن استمارة الفحص ترتبط عمليًا بمؤشرات الأداء المصرفي، إذ يسهم تحسين الرقابة الداخلية في كشف الأخطاء وتحليلها، مما ينعكس على جودة العمليات، وتعزيز التنافسية، وبناء الثقة التنظيمية والمجتمعية.

(ج) دور استمارة الفحص في الامتثال للمتطلبات الرقابية المحلية والدولية: تُعد استمارة فحص الرقابة الداخلية أداة أساسية لتعزيز الامتثال للمعايير المحلية والدولية، إذ توثق نقاط القوة والضعف بالنظام الرقابي، وتدعم التحقق من الالتزام بمتطلبات البنك المركزي ومعايير بازل، مما يعزز مصداقية المصارف واستقرارها المالي *(Al-Ghamdi, 2021, p. 84)*، وتُمكّن استمارة الفحص المصارف من توحيد إجراءات الرقابة بفروعها وضمان الالتزام بالضوابط القانونية، ومع دعم إطار COSO تعزز الكفاءة والشفافية، وتتيح الاستجابة السريعة للتدقيق الخارجي، مما يضمن الامتثال المستمر للمعايير الدولية. *(Al-Sheikhly, 2019, p. 66)*، لذا فإن اعتماد استمارات فحص مبنية على أسس علمية يُعد ضرورة لضمان الرقابة الفعالة والامتثال الدائم، سواء في إطار الحوكمة المحلية أو المعايير العالمية.

3-7 دور البيئة التنظيمية في نجاح تطبيق إطار **COSO**

(أ) العوامل التنظيمية والثقافية التي تؤثر على نجاح تطبيق **COSO** في المصارف: تؤثر العوامل التنظيمية والثقافية في فاعلية تطبيق إطار COSO بالمصارف، حيث يسهم وضوح الهيكل التنظيمي، وتحديد الصلاحيات، والدعم الإداري، مع ثقافة شفافية ومساءلة، والتزام بالقيم الأخلاقية، في تحقيق أهداف الرقابة الداخلية ببيئات العمل المصرفية المعقدة والمتغيرة *(Al-Kubaisi, 2018, p. 78)*، كما أن بيئة العمل تعمل على تشجيع الاتصال المفتوح والتطوير المهني يعزز فهم الموظفين للرقابة الداخلية وارتباطهم بها، والمصارف التي تدمج أهداف الرقابة ضمن استراتيجيتها تحقق نتائج أفضل في تطبيق إطار COSO مقارنة بمن تعتبرها إجراءً شكلياً، ومن هنا، فإن الثقافة المؤسسية الإيجابية تُشكل قاعدة انطلاق حيوية نحو بناء نظام رقابي فعّال وشامل .*(Al-Salmi, 2021, p. 51)*

(ب) التحديات التي تواجه إدارة المخاطر والرقابة الداخلية في المؤسسات المالية: تواجه المصارف التجارية تحديات في تطبيق الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، أبرزها ضعف التنسيق بين الوحدات وقصور تحديث أنظمة المعلومات المحاسبية، مما يعيق دقة التقارير وسرعة اتخاذ القرارات الرشيدة *(Al-Shammari, 2019: p. 88)*، كما أن بعض الإدارات تتعامل مع الرقابة الداخلية بوصفها عبئاً إجرائياً وليست أداة استراتيجية لحماية أصول المؤسسة وضمان استمراريتها، مما يؤدي إلى تراجع فعالية إطار الرقابة الداخلية القائم على مبادئ COSO.

من جهة أخرى، يشكل ضعف ثقافة إدارة المخاطر بين الموظفين تحديًا كبيرًا، إذ إن غياب الوعي بأهمية الالتزام بمعايير الرقابة الداخلية يفرغ أنظمة الرقابة من مضمونها، كما تعاني بعض المؤسسات من ضعف استقلالية إدارات المخاطر، ما يؤثر سلباً على موضوعية التقارير الرقابية *(University of Jordan, 2022: p. 77)*، إضافةً إلى ذلك، فإن الاعتماد على الأساليب التقليدية يقلل من قدرة المصارف على مواجهة المخاطر المتغيرة، ما يستلزم تعزيز البنية الرقمية، وتنمية كفاءة الكوادر، وضمان استقلالية الرقابة، بما يتوافق مع مبادئ إطار COSO.

(ج) مدى دعم الإدارة العليا لتبني نظم رقابة قائمة على **COSO**: تلعب الإدارة العليا دورًا حاسمًا في نجاح تطبيق نظم الرقابة وفق إطار COSO بالمصارف، من خلال ترسيخ الثقافة المؤسسية وتخصيص الموارد. التزامها بمبادئ الإطار يحول COSO من مفهوم نظري إلى أداة استراتيجية تُطبق بفاعلية على جميع المستويات *(Al-Hammadi, 2020: p. 54)*، ويسهم دعم الإدارة العليا في تعزيز الرقابة عبر فصل المهام وتفويض السلطات وتطوير التقارير، ويرفع التوافق مع معايير الحوكمة، كما يتيح اتخاذ قرارات تصحيحية سريعة قائمة على بيانات دقيقة وموثوقة.

(د) موثوقية التقارير المالية وعلاقتها بتقييم نظم الرقابة الداخلية وفق إطار **COSO**: تعد موثوقية التقارير المالية من أبرز الغايات التي تسعى نظم الرقابة الداخلية إلى تحقيقها، حيث تعتمد القرارات الاقتصادية والمالية لمختلف الأطراف ذات العلاقة – مثل المستثمرين، المساهمين، الجهات الرقابية، والمراجعين الخارجيين – على مدى صدق ودقة هذه التقارير. وتمثل الموثوقية هنا في قدرة المؤسسة على تقديم معلومات مالية دقيقة، كاملة، خالية من الأخطاء الجوهرية، ومعبرة بصدق عن الواقع المالي والتشغيلي. وقد أكد إطار COSO المتكامل (2013) أن تعزيز موثوقية التقارير المالية يمثل أحد الأهداف الرئيسية الثلاثة لنظم الرقابة الداخلية بجانب كفاءة وفعالية العمليات، والالتزام بالقوانين واللوائح.

ويرتكز إطار COSO على خمسة مكونات مترابطة تضمن تحقيق هذا الهدف، وهي: بيئة الرقابة، تقييم المخاطر، الأنشطة الرقابية، المعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة، كل مكون من هذه المكونات يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تعزيز جودة وموثوقية التقارير المالية. فعلى سبيل المثال، تمثل بيئة الرقابة

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

البنية التحتية الأخلاقية والثقافية التي تحكم التزام الإدارة بالنزاهة والشفافية، وهو ما ينعكس بدوره على دقة الإفصاح المالي، أما تقييم المخاطر فيتيح تحديد التهديدات التي قد تؤثر على صحة البيانات المالية مثل أخطاء التسجيل أو التلاعب المتعمد، مما يسمح بوضع إجراءات رقابية استباقية للحد منها، كما أن وجود أنشطة رقابية واضحة – مثل الفصل بين الواجبات وتوثيق العمليات – يقلل من احتمالية حدوث أخطاء أو تجاوزات في السجلات المحاسبية (COSO, 2013).

وتؤكد الأدبيات المحاسبية على أن وجود ضعف في نظم الرقابة الداخلية ينعكس سلبًا على موثوقية القوائم المالية. فقد توصل Doyle, Ge, & McVay (2007) في دراسة تطبيقية بالولايات المتحدة إلى أن المؤسسات التي تعاني من ضعف في عناصر الرقابة الداخلية تكون أكثر عرضة لارتكاب أخطاء محاسبية أو إعادة إصدار بياناتها المالية، وهو ما يقلل من ثقة المستخدمين بها. كما بين Altamuro & Beatty (2010) أن تطبيق أنظمة رقابية قوية يقلل من الانحرافات في التقارير المالية ويعزز مصداقيتها أمام الأسواق المالية.

وفي البيئات العربية، أظهرت الدراسات أن تطبيق إطار COSO له أثر مباشر على تحسين جودة التقارير المالية. فقد أشارت دراسة سلامة (2019) على البنوك الأردنية إلى أن تطبيق عناصر COSO أسهم في تحسين جودة الإفصاح المالي ورفع مستوى الثقة في البيانات المقدمة للجهات الرقابية والمستثمرين. وبالمثل، أوضحت دراسات في السودان واليمن أن وجود نظام رقابة داخلية مبني على COSO يعزز الشفافية ويحد من الممارسات غير السليمة التي قد تؤثر على دقة القوائم المالية. وعليه، يمكن القول إن العلاقة بين موثوقية التقارير المالية ونظم الرقابة الداخلية وفق إطار COSO علاقة تكاملية متبادلة، حيث تمثل الموثوقية الهدف النهائي الذي تسعى هذه النظم لتحقيقه، بينما يشكل نجاح تطبيق عناصر COSO الخمسة الشرط الأساسي للوصول إلى تقارير مالية ذات جودة عالية، ويظهر ذلك جليًا في المؤسسات التي تتبنى هذا الإطار بشكل منهجي، حيث تقل معدلات الأخطاء والتلاعب وتزداد ثقة الأطراف الخارجية في نتائجها المالية، وهو ما يجعل إطار COSO ليس مجرد أداة تنظيمية، بل آلية استراتيجية لتعزيز الحوكمة والشفافية والاستدامة المالية للمؤسسات.

المبحث الرابع: فحص وتقييم نظم الرقابة الداخلية وفق إطار COSO ودراسة أثره على موثوقية التقارير المالية

في هذا المبحث يتم عرض الجانب العملي للدراسة وتحليل بيانات الاستبانة الموزعة على عينة البحث، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي :

1-4 مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث جميع موظفي مصرف الرافدين الذين تتعلق مهامهم بالرقابة الداخلية أو بالتقارير المالية والإدارية، بما يشمل موظفي الإدارات المالية والمحاسبية، وإدارات التدقيق الداخلي، وإدارة المخاطر، والرقابة التشغيلية، وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لأهمية مصرف الرافدين بوصفه من أكبر المصارف الحكومية في العراق، ودوره المحوري في دعم الاستقرار المالي والاقتصادي، فضلًا عن كونه يمتلك نظام رقابة داخلية متكامل يعتمد على مبادئ إطار COSO، ما يجعله نموذجًا مناسبًا لتطبيق الدراسة الميدانية.

2-4 عينة البحث

تم اختيار عينة مكونة من (100) موظف من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تُمثل مختلف المستويات الإدارية (عليا، وسطى، تنفيذية)، وتهدف هذه العينة إلى تحقيق تمثيل شامل للإدارات ذات العلاقة بالرقابة الداخلية والتقارير المالية، وقد تم توزيع الاستمارات إلكترونيًا لضمان وصولها إلى أكبر عدد من الموظفين في الإدارات المستهدفة، مما يعكس اهتمام المشاركين بموضوع الدراسة ومدى وعيهم بأهمية نظام الرقابة الداخلية.

3-4 الأدوات البحثية

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية، بعد إعدادها استنادًا إلى الأدبيات السابقة وإطار COSO المتكامل للرقابة الداخلية، وتضمنت الاستبانة (20) عبارة موزعة على محوري المتغير المستقل (نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO) والمتغير التابع (موثوقية التقارير المالية) تمثل مكونات الإطار، وهي:

- المتغير المستقل (نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO) 15 عبارة
- المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية) 5 عبارات

4-4 الطرق والإجراءات البحثية

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور على حدة وللاستبانة ككل، وقد تراوحت القيم بين (0.79 – 0.88) للمحاور الجزئية، في حين بلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.90)، وهي قيم تفوق الحد الأدنى المقبول (0.70)، مما يعكس درجة

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

عالية من الثبات والموثوقية للأداة البحثية.

كما تم استخدام تحليل الارتباط (Correlation Analysis) للتحقق من قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، حيث يساعد هذا التحليل على تحديد مدى الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ولغرض اختبار الفروض البحثية، تم استخدام تحليل الانحدار (Regression Analysis) لتحديد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وقياس مقدار التغير الذي يفسره النموذج الإحصائي، كما تم الاعتماد على اختبار (t) واختبار (F) للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات ودلالة النموذج الإحصائي ككل.

وتم اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره ($\alpha \leq 0.05$) لتحديد معنوية النتائج، حيث تُعتبر الفروق أو العلاقات ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الاحتمال أقل من هذا الحد.

القسم الأول : وصف العينة

تبين الاشكال أدناه الوصف الاحصائي لعينة الدراسة تبعاً للعوامل الديموغرافية:

أظهرت نتائج التوزيع في شكل رقم (1) أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (65%) مقابل (35%) من الإناث، وهو أمر متوقع بالنظر إلى طبيعة القطاع المصرفي العراقي الذي يغلب عليه الطابع الذكوري. ومع ذلك، فإن وجود نسبة معتبرة من الإناث يعكس جهود البنك في إدماج المرأة وتعزيز التنوع الوظيفي.

شكل رقم (1)

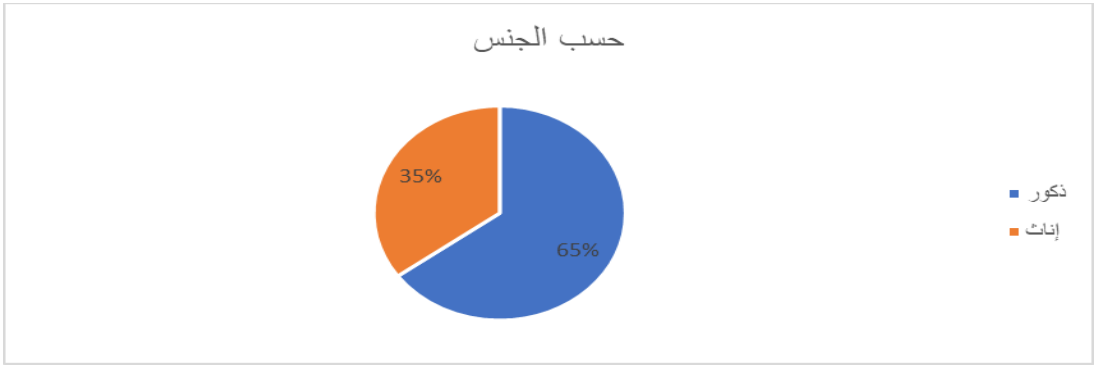

وتشير النتائج في شكل رقم (2) إلى أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلًا هي (30–39 سنة) بنسبة (40%)، تليها الفئة (40–49 سنة) بنسبة (30%)، بينما شكّلت الفئة الأقل من 30 سنة نحو (20%)، والفئة (50 سنة فأكثر) حوالي (10%)، وهذا التوزيع يُظهر أن العينة يغلب عليها العنصر الشاب في المرحلة المتوسطة من العمر، وهو ما يعكس قوة العمل الرئيسة للبنك، مع وجود نسبة جيدة من الخبرات الطويلة.

شكل رقم (2)

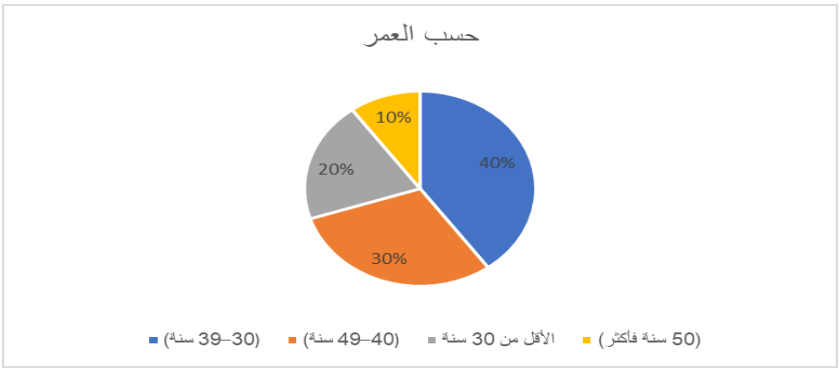

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

كما أوضحت النتائج في شكل رقم (3) أن نسبة (55%) من العينة يحملون شهادة البكالوريوس، و(25%) يحملون الماجستير، و(10%) دكتوراه، مقابل (10%) فقط من حملة الدبلوم، وهذا يؤكد أن غالبية العاملين يتمتعون بتأهيل أكاديمي جامعي، مع نسبة مناسبة من الدراسات العليا، مما يعزز من قدرة البنك على تطبيق نظم رقابية متقدمة.

شكل رقم (3)

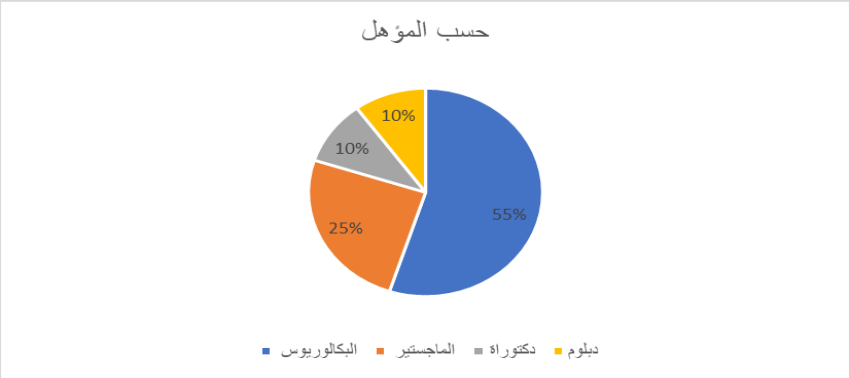

وكانت أغلب العينة في شكل رقم (4) من تخصص المحاسبة بنسبة (40%)، تليها الإدارة (25%)، ثم المالية (20%)، بينما تخصصات أخرى (15%)، وهذا التوزيع منطقي نظرًا لارتباط العمل المصرفي بالوظائف المالية والمحاسبية، مع تنوع معقول في التخصصات الأخرى التي تضيف أبعادًا مختلفة في بيئة الرقابة الداخلية.

شكل رقم (4)

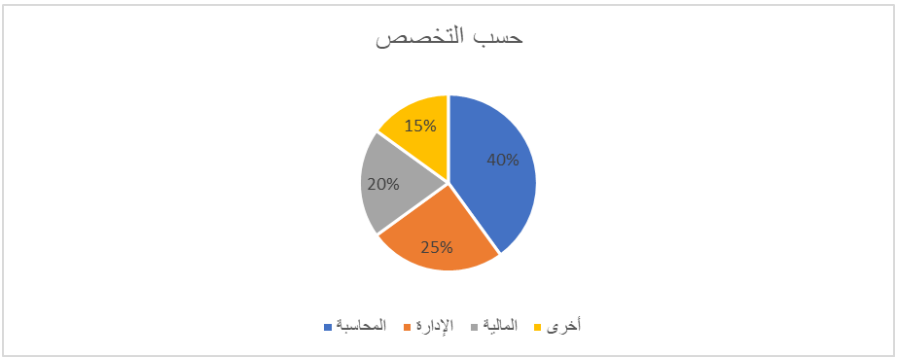

و أوضحت النتائج في شكل رقم (5) أن (35%) من أفراد العينة لديهم خبرة تتجاوز 10 سنوات، و(30%) لديهم خبرة ما بين 5–10 سنوات، بينما (35%) أقل من 5 سنوات، وهذا يشير إلى أن البنك يجمع بين الخبرات الطويلة التي تعكس تراكم المعرفة المؤسسية، وبين الكوادر الشابة التي تسهم في التجديد والتطوير.

شكل رقم (5)

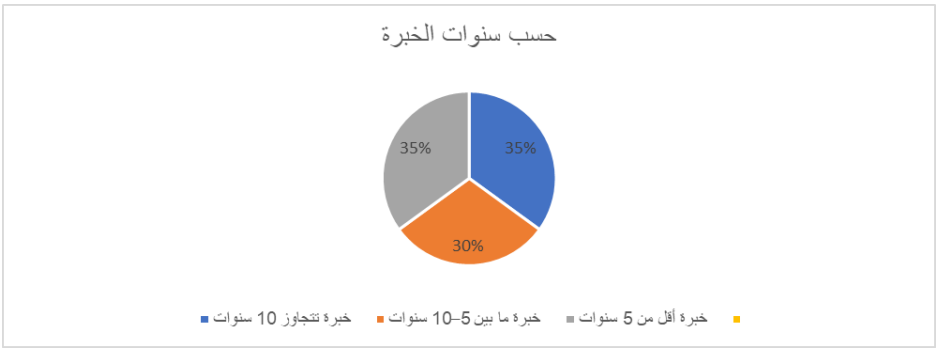

كما جاءت النتائج في شكل رقم (6) لتبين أن (50%) من العينة موظفون، و(25%) رؤساء أقسام، و(15%) مدراء فروع، و(10%) في وظائف اشرافية أخرى، ويمثل هذا ثقلًا لرؤية الموظفين المنفذين لإجراءات الرقابة، مع وجود نسبة جيدة من القيادات الوسطى والعليا التي تسهم في صنع القرار.

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

شكل رقم (6)

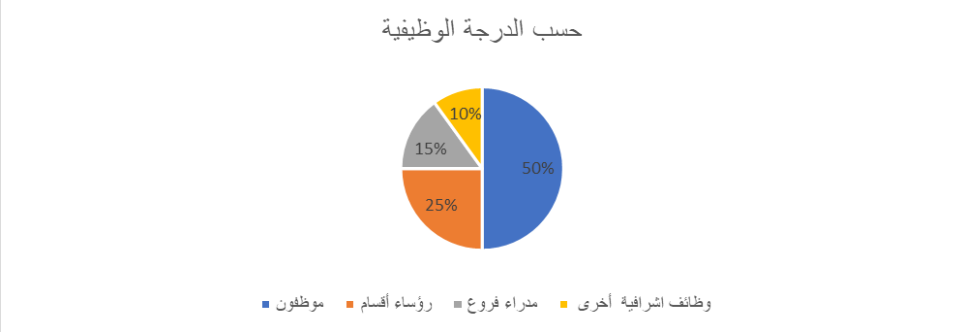

وفي شكل رقم (7) جاء قسم الحسابات في المرتبة الأولى بنسبة (30%)، يليه التدقيق (25%)، ثم الرقابة (20%)، فالمخاطر (15%)، بينما أقسام أخرى شكّلت (10%)، وهذا يعكس شمولية العينة، مع تركيز أكبر على الأقسام ذات العلاقة المباشرة بالرقابة الداخلية.

شكل رقم (7)

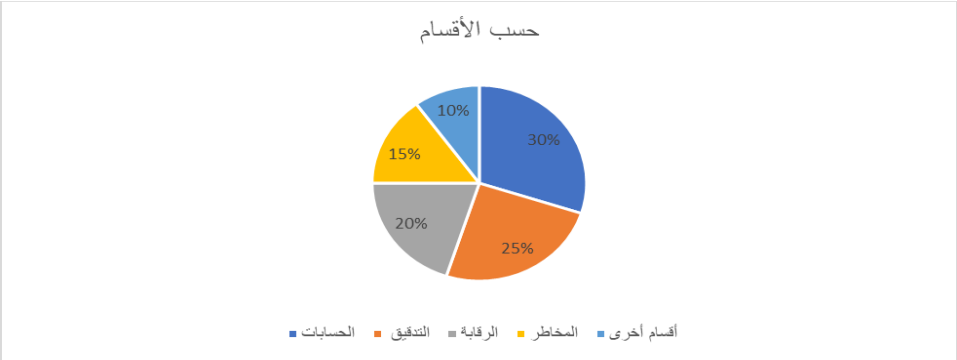

القسم الثاني: الاحصاء الوصفي

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير المستقل (نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO)

جدول رقم (1) جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث (المتغير المستقل)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- يحرص مجلس الإدارة والإدارة العليا على دعم نظام الرقابة الداخلية.	4.47	0.79
2- تسود ثقافة التزام عالية داخل البنك تعزز الممارسات الرقابية	4.40	0.80
3- توجد سياسة واضحة للمساءلة وتحديد المسؤوليات	4.34	0.83
4- يتم تحديد وتقييم المخاطر التشغيلية بانتظام	4.55	0.72
5- تُعتمد إجراءات فعالة لمواجهة المخاطر المحتملة	4.51	0.74
6- يتم إشراك الإدارات المختلفة في تحليل وتقييم المخاطر	4.49	0.76
7- توجد تعليمات مكتوبة للإجراءات الرقابية اليومية	4.47	0.79
8- يتم الفصل بين المهام لتقليل فرص التلاعب	4.40	0.80
9- تخضع العمليات المهمة للمراجعة المنتظمة	4.35	0.82
10- توجد قنوات فعّالة لنقل المعلومات الرقابية داخل البنك	4.41	0.78
11- تضمن وصول المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب	4.35	0.80
12- يتم تدريب الموظفين على التبليغ عن أية ممارسات مخالفة	4.50	0.73

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

13- يتم تنفيذ عمليات تدقيق دوري لمراجعة نظام الرقابة	4.57	0.68
14- تقييم فعالية الاداء الرقابي عبر فترات زمنية منتظمة	4.50	0.73
15- تُؤخذ نتائج المتابعة بعين الاعتبار في تطوير النظام الرقابي	4.55	0.70

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (4.34 – 4.57)، بما يعكس مستوى عالياً من الموافقة من جانب أفراد العينة. وقد حازت العبارة (12) الخاصة بالتدقيق الدوري على أعلى متوسط (4.57) مما يؤكد إدراك العاملين لأهمية المتابعة المستمرة، في حين جاءت العبارة (3) المتعلقة بالتحديث الدوري للاستمارة بأدنى متوسط (4.34) بما يشير إلى الحاجة لمزيد من التطوير بهذا الجانب. كما أن انخفاض قيم الانحراف المعياري (أقل من 1) يعكس تجانس الاستجابات ويدعم موثوقية النتائج.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير التابع (موثوقية التقارير المالية)

جدول رقم (2) جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث (المتغير المستقل)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- تصدر التقارير المالية للمصرف وفق معايير محاسبية معتمدة تضمن دقتها وموضوعيتها.	4.49	0.73
2- تتسم البيانات المالية بالشفافية والوضوح بما يمكّن مستخدميها من اتخاذ قرارات سليمة.	4.45	0.77
3- يتم إعداد التقارير المالية بعد مراجعة دقيقة لجميع العمليات المحاسبية للتأكد من صحتها.	4.49	0.75
4- تتوافر ضوابط وإجراءات داخلية تمنع الأخطاء والتلاعب في إعداد التقارير المالية.	4.50	0.77
5- يتم الإفصاح في التقارير المالية عن جميع المعلومات الجوهرية بشكل كامل وفي الوقت المناسب.	4.46	0.77

يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية تقع في مستوى مرتفع جدًا (فوق 4.4) مما يعكس درجة عالية من موثوقية التقارير المالية في المصرف محل الدراسة، كما أن الانحرافات المعيارية المنخفضة (0.73 – 0.77) تشير إلى تجانس آراء المستجيبين ووجود اتفاق عام حول فاعلية النظام الرقابي في تعزيز موثوقية التقارير المالية.

التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور الاستبيان على حدة، بالإضافة إلى الثبات الكلي للأداة بعد إضافة عبارات المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية). ويُعد هذا الإجراء ضروريًا للتأكد من اتساق الإجابات وموثوقية الأداة في قياس المفاهيم المقصودة. وتُعتبر القيم التي تزيد عن (0.70) مقبولة إحصائيًا، بينما تشير القيم الأعلى من (0.80) إلى مستوى مرتفع من الثبات الداخلي.

جدول رقم (3): ثبات (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان

المحور	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا
بيئة الرقابة	3	0.82
تقييم المخاطر	3	0.86
الأنشطة الرقابية	3	0.84
المعلومات والاتصال	3	0.79
أنشطة المتابعة	3	0.88
إطار COSO المتكامل (الإجمالي)	**15**	**0.90**
موثوقية التقارير المالية (المتغير التابع)	5	0.86
إجمالي الاستبيان (18 عبارة)	**20**	**0.91**

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا لجميع محاور الاستبيان تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائيًا (0.70)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الثبات الداخلي للمحاور. وقد تراوحت القيم بين (0.79 – 0.88) للمحاور الخمسة الخاصة بإطار COSO المتكامل، وبلغ الثبات العام لهذا الإطار (0.90). كما بلغ معامل الثبات لمحور "موثوقية التقارير المالية" (0.86)، وهو ما يعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي بين العبارات الخمس المكونة له. وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان المكون من (20 عبارة) (0.91)، وهو مستوى يدل على أن أداة القياس المستخدمة تتمتع بموثوقية مرتفعة تصلح للاعتماد عليها في التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج.

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تناول هذا المبحث عرض وتحليل النتائج الاحصائية التي تم التوصل إليها من خلال الاجابة على فرضيات الدراسة والتي تهدف إلى معرفة أثر المتغيرات المستقلة (نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO) وابعادها (بيئة الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة) على المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية)، ويساعد هذا التحليل في تحديد مدى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات في المتغير التابع، والتنبؤ بقيمه المستقبلية.

اولاً: اختبار معامل تضخم التباين (VIF) ومؤشر التسامح (Tolerance)

من أجل التحقق من العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة، تم استخدام مؤشرات معامل تضخم التباين (VIF) ومؤشر التسامح (Tolerance)، يفترض أن تكون قيم مؤشر التباين أصغر من (10) وقيم مؤشر التسامح أكبر من (0.1)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4) نتائج اختبار معامل تضخم التباين (VIF) ومؤشر التسامح (Tolerance)

المتغيرات	VIF	Tolerance
البعد الاول: بيئة الرقابة الداخلية	1.472	0.679
البعد الثاني: تقييم المخاطر	1.730	0.578
البعد الثالث: الأنشطة الرقابية	1.656	0.604
البعد الرابع: المعلومات والاتصال	1.810	0.552
البعد الخامس: أنشطة المتابعة	1.467	0.682

نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (10)، كذلك قيم مؤشر التسامح (Tolerance) اكبر (0.1)، وهذا يدل على عدم وجود مشكلة العلاقة الخطية المتداخلة بين المتغيرات المستقلة.

ثانياً: اختبار الفرضيات

تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

يعد تحليل الارتباط من الأدوات الإحصائية الأساسية التي تُستخدم للكشف عن طبيعة وقوة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة، حيث يهدف هذا التحليل إلى قياس مدى ارتباط نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (المتغير المستقل) بموثوقية التقارير المالية (المتغير التابع).

- النتائج الخاصة باختبار الفرضية الرئيسة (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وموثوقية التقارير المالية وفروعها:

1. الفرضية الفرعية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (بيئة الرقابة الداخلية) وموثوقية التقارير المالية.
2. الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (تقييم المخاطر) وموثوقية التقارير المالية.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (الأنشطة الرقابية) وموثوقية التقارير المالية.
4. الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (المعلومات والاتصال) وموثوقية التقارير المالية.
5. الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (أنشطة المتابعة) وموثوقية التقارير المالية.

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لبيان اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين، وذلك للتحقق من الفرض الرئيس وفروعها للدراسة في مصرف الرافدين.

جدول رقم (5): نتائج تحليل الارتباط بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وموثوقية التقارير المالية

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig)	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO	0.74	0.000	قوية جدًا	طردية
بيئة الرقابة	0.52	0.000	متوسطة	طردية
تقييم المخاطر	0.58	0.000	متوسطة	طردية
الأنشطة الرقابية	0.53	0.000	متوسطة	طردية
المعلومات والاتصال	0.56	0.000	متوسطة	طردية
أنشطة المتابعة	0.60	0.000	قوية	طردية

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن هناك علاقة ارتباط طردية قوية جدًا وذات دلالة إحصائية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وابعادها (بيئة الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة) وموثوقية التقارير المالية، حيث بلغ معامل الارتباط

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

(0.74, 0.52, 0.58, 0.53, 0.56, 0.60) على التوالي عند مستوى معنوية (Sig = 0.000)، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع فعالية عناصر الرقابة الداخلية يؤدي إلى زيادة مستوى دقة وموثوقية التقارير المالية داخل المصرف.

تحليل الانحدار (Regression Analysis)

يعتبر تحليل الانحدار من الأدوات الإحصائية الأساسية التي تُستخدم لقياس أثر المتغيرات المستقلة (نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO) وابعادها (بيئة الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة) على المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية)، ويساعد هذا التحليل في تحديد مدى قدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات في المتغير التابع، والتنبؤ بقيمه المستقبلية.

- **النتائج الخاصة باختبار الفرضية الرئيسة (يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO على موثوقية التقارير المالية)**

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة تأثير المتغير المستقل (نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO) على المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية).

جدول رقم (6) نتائج الانحدار الخطي البسيط

المتغيرات	B	T	Sig.
الحد الثابت	0.780	2.923	0.004
نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO	0.804	12.432	0.000
قيمة اختبار (F)	154.557	القيمة الاحتمالية	0.000
معامل التحديد (R^2)	0.547	معامل التحديد المعدل (R^2)	0.543
Durbin-Watson	2.358		

تبين النتائج الواردة في الجدول اعلاه من خلال نتائج التحليل الإحصائي معنوية النموذج، حيث كانت قيمة (Sig.) (F-statistic) اقل من (0.05) مما يدل على إن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد، ويتبين ايضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) قد بلغت (2.358) وهي قيمة مثالية حيث تقع بين (1.5-2.5) مما يدل على عدم وجود مشكله ارتباط ذاتي وانحدار زائف في قيم السلسلة الزمنية لنموذج الدراسة. أما بالنسبة لقيمة (R-squared) فكانت (0.547) مما يعني أن القوة التفسيرية للمتغير المستقل بالمتغير التابع هي (55%)، أما قيمة (Adjusted R-squared) فكانت (0.543) مما يعني أن المتغير المستقل يؤثر بالمتغير التابع بنسبة (54%) المتبقي (56%) يعود إلى عوامل أخرى خارج النموذج بالإضافة للأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة أختبار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها.

تفسير نتيجة الفرضية الرئيسة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (Sig.) للمتغير المستقل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO اقل من (0.05) حيث بلغت (0.000)، مما يدل أن هناك أثر معنوي لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO على موثوقية التقارير المالية.

- نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من الفرضية الرئيسة للدراسة.

1. الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (بيئة الرقابة الداخلية) على موثوقية التقارير المالية.
2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (تقييم المخاطر) على موثوقية التقارير المالية.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (الأنشطة الرقابية) على موثوقية التقارير المالية.
4. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (المعلومات والاتصال) على موثوقية التقارير المالية.
5. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (أنشطة المتابعة) على موثوقية التقارير المالية.

لاختبار الفرضيات الفرعية تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة (بيئة الرقابة الداخلية، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والاتصال، وأنشطة المتابعة) على المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية).

جدول رقم (7) نتائج الانحدار الخطي المتعدد

المتغيرات	B	T	Sig.
الحد الثابت	0.504	1.566	0.120
بيئة الرقابة	0.237	2.939	0.004
تقييم المخاطر	0.165	2.462	0.015

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

الأنشطة الرقابية	0.097	1.613	0.000
المعلومات والاتصال	0.100	1.931	0.026
أنشطة المتابعة	0.263	4.517	0.000
قيمة الاختبار (F)	32.355	القيمة الاحتمالية	0.000
معامل التحديد (R^2)	0.566	معامل التحديد المعدل (R^2)	0.549
Durbin-Watson		2.378	

تبين النتائج الواردة في الجدول اعلاه من خلال نتائج التحليل الإحصائي معنوية النموذج، حيث كانت قيمة (.Sig) (F-statistic) اقل من (0.05) مما يدل على إن الانموذج صالح للاختبار ونتائجه قابلة للاعتماد، ويتبين ايضاً أن قيمة دوربين واتسون (Durbin-Watson) قد بلغت (2.378) وهي قيمة مثالية حيث تقع بين (1.5-2.5) مما يدل على عدم وجود مشكله ارتباط ذاتي وانحدار زائف في قيم السلسلة الزمنية لنموذج الدراسة. أما بالنسبة لقيمة (R-squared) فكانت (0.566) مما يعني أن القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع هي (57%)، أما قيمة (Adjusted R-squared) فكانت (0.549) مما يعني أن المتغيرات المستقلة تؤثر بالمتغير التابع بنسبة (55%) المتبقي (45%) يعود الى عوامل أخرى خارج النموذج بالإضافة للأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختبار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها.

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (.Sig) للمتغير المستقل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (بيئة الرقابة الداخلية) اقل من (0.05) حيث بلغت (0.004)، مما يدل أن هناك أثر معنوي لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (بيئة الرقابة الداخلية) على موثوقية التقارير المالية.

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (.Sig) للمتغير المستقل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (تقييم المخاطر) اقل من (0.05) حيث بلغت (0.015)، مما يدل على وجود أثر معنوي لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (تقييم المخاطر) على موثوقية التقارير المالية.

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (.Sig) للمتغير المستقل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (الأنشطة الرقابية) اقل من (0.05) حيث بلغت (0.000)، مما يدل على وجود أثر معنوي لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (الأنشطة الرقابية) على موثوقية التقارير المالية.

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (.Sig) للمتغير المستقل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (المعلومات والاتصال) اقل من (0.05) حيث بلغت (0.026)، مما يدل أن هناك أثر معنوي لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (المعلومات والاتصال) على موثوقية التقارير المالية.

تفسير نتيجة الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسة

تبين نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة (.Sig) للمتغير المستقل نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (أنشطة المتابعة) أقل من (0.05) حيث بلغت (0.000)، مما يدل أن هناك أثر معنوي لنظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO (أنشطة المتابعة) على موثوقية التقارير المالية.

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات

5-1 النتائج

1- أظهرت نتائج تحليل الاستبيان ارتفاع مستوى تطبيق مكونات إطار COSO المتكامل للرقابة الداخلية في مصرف الرافدين، حيث أبدى أكثر من 90% من المشاركين موافقتهم على فاعلية استمارة الرقابة الداخلية ودورها في كشف نقاط الضعف واتخاذ القرارات التصحيحية.

2- تبين أن بيئة الرقابة وتقييم المخاطر يمثلان الركيزتين الأساسيتين لتفعيل نظام الرقابة الداخلية في المصرف، إذ حققا أعلى متوسطات حسابية بين محاور الإطار، مما يعكس دعم الإدارة العليا والتزامها الواضح بالضوابط الرقابية والسياسات الداخلية.

3- تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين نظام الرقابة الداخلية وفق إطار COSO وموثوقية التقارير المالية، مما يدل على أن تحسين جودة النظام الرقابي يسهم في رفع مستوى الشفافية والمصداقية في التقارير المالية.

4- تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين مكونات إطار COSO (بيئة الرقابة ،تقييم المخاطر ،الانشطة الرقابية ، المعلومات والاتصالات ، انشطة المتابعة) وموثوقية التقارير المالية .

4- تبين وجود اثر ذو دلالة احصائية لنظام الرقابة الداخلية وفق اطار coso على موثوقية التقارير المالية ،وهو ما يؤكد إن قوة النظام الرقابي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية ودقتها.

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

5- توصلت الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لمكونات الإطار الخمسة (بيئة الرقابة ،تقييم المخاطر ،الانشطة الرقابية ، المعلومات والاتصالات ، انشطة المتابعة) على موثوقية التقارير المالية.

6- تشير النتائج العامة إلى وجود وعي رقابي مرتفع بين موظفي مصرف الرافدين، ووجود التزام إداري قوي بتطبيق مبادئ الحوكمة والمساءلة، إلا أن بعض الجوانب التنظيمية مثل تعزيز قنوات الاتصال الداخلي والتدريب المستمر لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير.

2-5 التوصيات

1- تعزيز كفاءة المصرف من خلال الاستمرار في تحديث استمارات فحص الرقابة الداخلية بما يتلائم مع التطورات التنظيمية والتقنية وكذلك توسيع نطاقها لتشمل جميع الانشطة المصرفية .

2- الاستمرار في تعزيز التزام الإدارة العليا بثقافة الرقابة والمخاطر من خلال ترسيخ مبادى الحوكمة الرشيدة وتفعيل قنوات الاتصال الرقابي على جميع المستويات الإدارية ، من خلال التواصل المستمر والتدريب .

3- ضرورة التحديث المستمر بموضوع الرقابة الداخلية وإطار coso مع اجراء مراجعة دورية لفقراتها لضمان ملائمتها للتطورات الحديثة في بيئة العمل المصرفي في الدراسات المستقبلية.

4- تفعيل دور التدقيق والرقابة الداخلية في مراقبة الالتزام بتطبيق هذا الإطار واعتماد سياسات رقابية ومعايير الافصاح لكي تدعم الثقة في التقارير المالية وتعزز مصداقية المصرف امام الجهات الرقابية .

5- تعزيز فاعلية مكونات الاطار الخمسة (بيئة الرقابة ،تقييم المخاطر ،الانشطة الرقابية ، المعلومات والاتصالات ، انشطة المتابعة) من خلال تطبيقها المتكامل في جميع مستويات العمل المصرفي وكذلك تطوير نظم المعلومات المحاسبية والرقابية بما يضمن دقة وموثوقية البيانات المالية.

6- تركيز الاهتمام على محوري تقييم المخاطر والأنشطة الرقابية من خلال تطوير آليات تقييم المخاطر بشكل دوري ودقيق وتعزيز كفاءة الانشطة الرقابية وتكاملها مع نظم المعلومات المالية وتوفير برامج تدريب متخصصة للعاملين في المحورين المذكورين انفاً.

7- ضرورة الاستمرار في ترسيخ ثقافة الرقابة والحوكمة داخل المصرف من خلال تعزيز قنوات الاتصال الداخلي بين الإدارات والأقسام المختلفة لضمان انسيابية تبادل المعلومات الرقابية واعتماد نظم تواصل الكترونية تفاعلية تتيح المتابعة الفورية للملاحظات والمخاطر التشغيلية دعماً لمبدأ التحسين المستمر في النظام الرقابي.

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

English References:

Al-Zubaidi, M. F. A. (2019). Nidham al-raqaba al-dakhiliyya wa atharuha fi al-hadd min al-fasad al-idari wa al-mali [Internal control systems and their impact on reducing administrative and financial corruption]. Amman: Dar Al-Maseera.

Muhammad Masri, A. (2006). Al-jawda al-shamila wa tahqiq al-raqaba fi al-bunuk al-tijariyya [Total quality and achieving control in commercial banks]. Cairo: Dar al-Mashriqiyya.

Al-Ghamdi, I. A. (2021). Al-raqaba al-dakhiliyya fi al-mu'assasat al-maliyya: Ittirad mafhumi wa tatbiqi [Internal control in financial institutions: A conceptual and practical framework]. Riyadh: Maktabat al-'Ubaykan.

Al-Salmi, A. M. (2021). Idarat al-mukhatir wa al-raqaba al-dakhiliyya: Madkhal tatbiqi fi al-mu'assasat al-maliyya [Risk management and internal control: An applied approach in financial institutions]. Amman: Dar al-Yazouri al-'Ilmiyya for Publishing and Distribution.

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

Al-Shammari, M. A. (2019). Fa'iliyat nidham al-raqaba al-dakhiliyya fi al-masaref al-tijariyya wa dawruha fi tahsin al-ada' al-mali [The effectiveness of internal control systems in commercial banks and their role in improving financial performance]. Amman: Dar al-Ridwan for Publishing and Distribution.

Al-Zubun, M. S. 'A. (2015). Dawr muqawwimat al-raqaba al-dakhiliyya wifq maqarirat Lajnat COSO fi qararat manh al-i'timan [The role of internal control components according to COSO committee resolutions in credit granting decisions] (Master's thesis, Jerash University, Jordan).

Al-Sarhan, I. M. (2020). Fa'iliyat al-raqaba al-dakhiliyya fi taqlil al-mukhatir al-tashghiliyya fi al-bunuk al-Urduniyya [The effectiveness of internal control in reducing operational risks in Jordanian banks] (Master's thesis, Yarmouk University).

Al-Shaybani, A. 'A. (2018). Athar al-hawkamah 'ala fa'iliyat al-raqaba al-dakhiliyya fi al-bunuk al-Yamaniyya [The impact of governance on the effectiveness of internal control in Yemeni banks] (Master's thesis, Sana'a University).

Al-'Amiri, M. 'A. (2017). Athar tatbiq itar COSO fi tahsin jawdat al-taqarir al-maliyya: Dirasah maydaniyya fi al-masaref al-Yamaniyya [The impact of applying the COSO framework on improving the quality of financial reports: A field study in Yemeni banks] (Master's thesis, Sana'a University).

Al-Zaydi, 'A. A. (2020). Athar tatbiq itar al-raqaba al-dakhiliyya COSO fi tahsin jawdat al-taqarir al-maliyya [The impact of applying the COSO internal control framework on improving the quality of financial reports] (Master's thesis, King Saud University).

Al-Qaryouti, T. M. (2020). Hawkamah al-sharikat fi zill tabanni itar COSO al-mutatamil lil-raqaba al-dakhiliyya: Dirasah tatbiqiyya [Corporate governance in light of adopting the integrated COSO internal control framework: An applied study] (Master's thesis, Middle East University).

Al- Jaberi, A. 'A. (2020). Dawr muqawwimat itar COSO fi taf'il al-raqaba al-dakhiliyya wa tahqiq al-'imtithal al-masrafi [The role of COSO framework components in activating internal control and achieving banking compliance] (Master's thesis, Sana'a University).

Al-Najjar, 'U. H. 'A. (2022). Taqyim nidham al-raqaba al-dakhiliyya fi al-masaref al-'Iraqiyya fi zill al-hawkamah al-mu'assasiyya [Evaluating the internal control system in Iraqi banks under corporate governance] (Master's thesis, University of Mosul).

Al- Sheikhly, Z. K. 'A. (2019). Dawr istimarat al-raqaba al-dakhiliyya fi ta'ziz matalib al-'imtithal al-masrafi [The role of internal control forms in enhancing banking compliance requirements] (Master's thesis, University of Kufa).

Al- Kubaisi, 'A. H. 'A. (2018). Athar al-thaqafah al-tanzimiyya fi tatbiq nidham al-raqaba al-dakhiliyya wifq itar COSO fi al-masaref al-'Iraqiyya [The impact of organizational culture on applying the internal control system according to the COSO framework in Iraqi banks] (Master's thesis, Al-Nahrain University).

Al-Tamimi, H. H. (2020). Athar tatbiq adawat al-raqaba al-dakhiliyya 'ala jawdat al-taqarir al-maliyya [The impact of applying internal control tools on the quality of financial reports] (Master's thesis, Yarmouk University).

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

Al-Hammadi, N. ʻA. (2020). Dawr al-idarah al-ʻulya fi tatbiq nuzum al-raqaba al-dakhiliyya wifq COSO fi al-masaref al-Su'udiyya [The role of top management in applying internal control systems according to COSO in Saudi banks] (Master's thesis, King Abdulaziz University).

University of Jordan. (2022). Tahaddiyat tatbiq idarat al-mukhatir fi al-mu'assasat al-maliyya al-Urduniyya [Challenges of applying risk management in Jordanian financial institutions] (Unpublished master's thesis, Faculty of Business, Accounting Department).

Al-ʻUbaydi, M. S. (2020). Nidham al-raqaba al-dakhiliyya wifq itar COSO wa dawruhu fi al-hadd min mukhatir al-fasad al-mali wa al-idari [The internal control system according to the COSO framework and its role in reducing financial and administrative corruption risks]. Majallat al-Dirasat al-Maliyya wa al-Muhasabiya wa al-Idariyya, 12(1).

Al-Rubaʻi, H. ʻA. (2021). Mada tabanni al-jihaz al-masrafi li itar COSO [The extent of the banking sector's adoption of the COSO framework]. Majallat al-ʻUlum al-Iqtisadiyya wa al-Idariyya, 27(115).

Nasir, ʻA. R. H. (2019). Faʻiliyat nuzum al-raqaba al-dakhiliyya fi al-masaref al-tijariyya [The effectiveness of internal control systems in commercial banks]. Al-Majallah al-ʻIraqiyya li al-ʻUlum al-Iqtisadiyya, 17(54).

Al-ʻUtaybi, K. M. (2020). Athar al-raqaba al-dakhiliyya ʻala tahsin al-ada' al-mali [The impact of internal control on improving financial performance]. Majallat Jamiʻat al-Malik Saud li al-ʻUlum al-Idariyya, 32(2).

Al-Qahtani, N. ʻA. (2022). Mada iltizam al-masaref al-tijariyya al-Suʻudiyya bi itar COSO [The extent of Saudi commercial banks' compliance with the COSO framework]. Al-Majallah al-ʻArabiyya li al-Muhasaba, 18(1).

Al-Shammari, H. ʻA. (2020). Faʻiliyat al-raqaba al-dakhiliyya wa dawruha fi tahsin al-ada' al-mali [The effectiveness of internal control and its role in improving financial performance]. Majallat al-ʻUlum al-Iqtisadiyya, Jamiʻat al-Basrah, 15(1).

Al-Khuzaʻi, Y. ʻA. (2018). Athar nuzum al-raqaba al-dakhiliyya ʻala jawdat al-taqarir al-maliyya [The impact of internal control systems on the quality of financial reports]. Majallat Dirasat Idariyya, Jamiʻat al-Yarmouk, 45(2).

Al-Saʻdi, H. K. (2019). Tatbiq itar COSO al-mutatamil lil-raqaba al-dakhiliyya [Applying the integrated COSO framework for internal control]. Al-Majallah al-ʻIraqiyya li al-ʻUlum al-Idariyya, 15(60).

Al-Hindal, T. N. (2021). Athar nidham al-raqaba al-dakhiliyya ʻala tahqiq al-hawkamah [The impact of the internal control system on achieving governance]. Al-Majallah al-ʻArabiyya li al-ʻUlum al-Idariyya, 28(3).

Abu ʻIsha, S. ʻA. (2022). Dawr anzimat al-raqaba al-dakhiliyya fi tahsin al-ada' al-mali [The role of internal control systems in improving financial performance]. Majallat Jamiʻat al-Najah lil-Abhath, 36(1).

Khamis, A. ʻA., & ʻAbd al-Nabi, H. J. (2022). Dawr istimarat fuhus al-raqaba al-dakhiliyya fi daw' COSO [The role of internal control inspection forms in light of COSO]. Majallat al-Idarah wa al-Iqtisad, Al-Jamiʻah al-Mustanṣiriyya, 45(132).

Al-Rubaʻi, ʻA. K. I., & ʻAnid, M. F. (2022). Dawr al-raqaba al-dakhiliyya fi taʻziz kafaat nidham al-raqaba [The role of internal control in enhancing the efficiency of the control system]. Majallat Jamiʻat Karbala al-ʻIlmiyya, 20(1).

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

Al-Sumayr, N. K. (2022). Fa'iliyat anshitah al-muraqabah al-dakhiliyya fi tahsin al-ada' al-masrafi [The effectiveness of internal monitoring activities in improving banking performance]. Majallat Dirasat al-Hawkamah wa al-Muhasaba, 15(1).

Sa'd, A. 'A. M. (2020). Athar al-raqaba al-dakhiliyya wifq nizam COSO fi jawdat al-taqārīr al-māliyya bi-al-maṣārif al-Sūdāniyya [The impact of internal control according to COSO framework on the quality of financial reports in Sudanese banks]. Majallat al-Dirasat al-'Ulyā, 15(3), 380–396.

Bin Sari', Kh. Kh., Ibn Hammam, M. H. 'A., & al-'Azani, M. 'A. M. (2024). Dawr al-raqaba al-dakhiliyya wifq itar COSO fi ḥawkamah al-mu'assasat al-ḥukūmiyya al-Yamaniyya: Dirasah li-ara' 'aynah min muwaẓẓafi al-jihāz al-markazī lil-raqaba wa-al-muḥāsabah fi 'Adan [The role of internal control according to COSO framework in the governance of Yemeni governmental institutions: A study of the opinions of a sample of employees of the Central Organization for Control and Auditing in Aden]. Majallat al-Rayyān lil-'Ulūm al-Taṭbīqiyya, 7(13), 1–37.

COSO. (2013). Internal Control — Integrated Framework: Executive Summary. Retrieved from https://www.coso.org/Documents/990025P-Executive-Summary-final-may20.pdf

Munazzamat al-Aqtar al-'Arabiyya al-Musaddira lil-Naft (OAPEC). (2022). Al-hawkamah al-mu'assasiyya wa idarat al-mukhatir fi al-mu'assasat al-maliyya al-'Arabiyya [Corporate governance and risk management in Arab financial institutions]. Retrieved from https://www.oapecorg.org

Al-Bank al-Markazi al-Su'udi. (2022). Itar al-raqaba al-masrafiyya wa al-ishraf al-bankiy fi al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'udiyyah [The banking supervision and regulatory framework in Saudi Arabia]. Retrieved from https://www.sama.gov.sa/ar-sa/banking

Majlis Ma'ayir al-Muhasaba al-Maliyya. (2019). Taqrir COSO al-muhaddath li 'am 2013 [Updated COSO 2013 report]. Retrieved from https://www.socpa.org.sa

Masraf al-Rafidain. (2024). Al-taqrir al-sanawi li Masraf al-Rafidain li 'am 2023 [Annual report of Rafidain Bank for 2023]. Retrieved from https://www.rafidain-bank.gov.iq

Ittihad al-Muhasabin wa al-Muraji'in al-'Arab. (2024). Al-raqaba al-dakhiliyya fi al-mu'assasat al-maliyya [Internal control in financial institutions].

Al-Mu'ahhid al-'Arabi lil-Muhasabin al-Qanuniyyin. (2023). Al-dalil al-mihani li tatbiq itar COSO fi al-bunuk [Professional guide to applying the COSO framework in banks].

Dirasat taqyiym fa'iliyat nuzum al-raqaba al-dakhiliyya fi al-bunuk al-tijariyya fi al-Kuwait [Study on evaluating the effectiveness of internal control systems in commercial banks in Kuwait]. (2019). Shabakat al-Muhasabin al-'Arab.

Al-Atariyd, A. (2024). Nidham al-raqaba al-dakhiliyya afdal al-aliyat allati tahmi al-mu'assasat al-'Arabiyya [The internal control system as the best mechanism to protect Arab institutions]. Jaridat Haram Misr.

Jami'at Baghdad. (2021). Dalil tasmiym istimarat al-fahs al-dakhili wifq itar COSO [Guide to designing internal audit forms according to the COSO framework]. Retrieved from http://coadm.uobaghdad.edu.iq

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

الملاحق

- استمارة الاستبيان

السيد/السيدة المحترم(ة)

تحية طيبة وبعد،

في إطار إعداد بحث علمي بعنوان:

"دور استمارة فحص الرقابة الداخلية في ضوء مبادئ أطار COSO المتكامل في المصارف التجارية – دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين "

نرجو منكم التكرّم بالمساهمة في تعبئة هذه الاستبانة التي تهدف إلى جمع البيانات اللازمة لتقييم واقع تطبيق الرقابة الداخلية وفقًا لمبادئ COSO داخل المصارف التجارية، وتحديد مدى فاعلية استمارة الفحص الداخلي في هذا السياق.

تُستخدم المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل جميع البيانات بسرية تامة.

شاكرين لكم تعاونكم الكريم وحرصكم على دعم البحث العلمي.

القسم الأول: البيانات الشخصية والتعليمية والوظيفية

– الجنس:☐ ذكر ☐ أنثى
– العمر:☐ أقل من 30 سنة ☐ 40-49 ☐ 30-39 ☐ 50 فأكثر
– المؤهل العلمي:☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
– التخصص:☐ محاسبة ☐ إدارة ☐ مالية ☐ أخرى (حدد).....
– سنوات الخدمة في البنك:☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات
– المسمى الوظيفي:☐ موظف ☐ رئيس قسم ☐ مدير فرع ☐ وظيفة إشرافية أخرى
– القسم الذي تعمل فيه:☐ الحسابات ☐ التدقيق ☐ المخاطر ☐ الرقابة ☐ أخرى (حدد):.....

القسم الثاني: متغيرات البحث

المحور الأول: نظام الرقابة الداخلية وفق إطار **COSO** (المتغير المستقل) _

يرجى وضع علامة (✔) في الحقل المناسب حسب درجة الموافقة على العبارات التالية:

(1) بيئة الرقابة

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- يحرص مجلس الإدارة والإدارة العليا على دعم نظام الرقابة الداخلية.					
2- تسود ثقافة التزام عالية داخل البنك تعزز الممارسات الرقابية					
3- توجد سياسة واضحة للمساءلة وتحديد المسؤوليات					

(2) تقييم المخاطر

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
4- يتم تحديد وتقييم المخاطر التشغيلية بانتظام					
5- تُعتمد إجراءات فعالة لمواجهة المخاطر المحتملة					
6- يتم إشراك الإدارات المختلفة في تحليل وتقييم المخاطر					

(3) الأنشطة الرقابية

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
7- توجد تعليمات مكتوبة للإجراءات الرقابية اليومية					
8- يتم الفصل بين المهام لتقليل فرص التلاعب					

EISSN: 3005-3625, PISSN: 2790-2560, DOI: doi.org/10.58564/EASJ/5.3.2026.18

9- تخضع العمليات المهمة للمراجعة المنتظمة					

(4) المعلومات والاتصال

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
10- توجد قنوات فعّالة لنقل المعلومات الرقابية داخل البنك					
11- تضمن وصول المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب					
12- يتم تدريب الموظفين على التبليغ عن أية ممارسات مخالفة					

(5) أنشطة المتابعة

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
13- يتم تنفيذ عمليات تدقيق دوري لمراجعة نظام الرقابة					
14- تقييم فعالية الاداء الرقابي عبر فترات زمنية منتظمة					
15- تُؤخذ نتائج المتابعة بعين الاعتبار في تطوير النظام الرقابي					

المحور الثاني: موثوقية التقارير المالية (المتغير التابع)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- تصدر التقارير المالية للمصرف وفق معايير محاسبية معتمدة تضمن دقتها وموضوعيتها.					
2- تتسم البيانات المالية بالشفافية والوضوح بما يمكّن مستخدميها من اتخاذ قرارات سليمة.					
3- يتم إعداد التقارير المالية بعد مراجعة دقيقة لجميع العمليات المحاسبية للتأكد من صحتها.					
4- تتوافر ضوابط وإجراءات داخلية تمنع الأخطاء والتلاعب في إعداد التقارير المالية.					
5- يتم الإفصاح في التقارير المالية عن جميع المعلومات الجوهرية بشكل كامل وفي الوقت المناسب.					